

غريب الحديث لابن قتيبة

في الصَّلَاةِ وَأَوْقَاتِهَا وَمَا يَعْزُضُ مِنَ الْأَلْفَاظِ فِي أَوَّلِهَا وَبَرِّهَا وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ . C

أَمَلُ الصَّلَاةِ الدَّعَاءُ قَالَ إِبْنُ عَرَبٍ وَجَلَسَ وَمَضَى عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ
أَيُّ أَدْعٍ لَهُمْ .

وَقَالَ تَعَالَى وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَيْ دَعَاؤُهُ فَسَمِيَتِ الصَّلَاةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْعُونَ فِيهَا
وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيْتِ إِنََّّمَا هِيَ دَعَاءٌ لَهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ .
فَالرُّكُوعُ الْإِنْحِنَاءُ يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ قَدْ رَكَعَ قَالَ لَبِيدُ [مِنَ الطَّوِيلِ]
... أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتُ مَنِيَّتِي ... لَزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ...
أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ ... أَدَبٌ كَأَنِّي كَلَّمَا قُمْتُ رَاكِعٌ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الرَّكَعُ سَاجِدًا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ فِي